



ومضات

القضية العربية الارثوذكسية

دي فايرا ومصطفى كمال



رسم ابن رفادة للتاريخ

مصر العرب ومصر الترك

الجميات العربية في الاسنانة

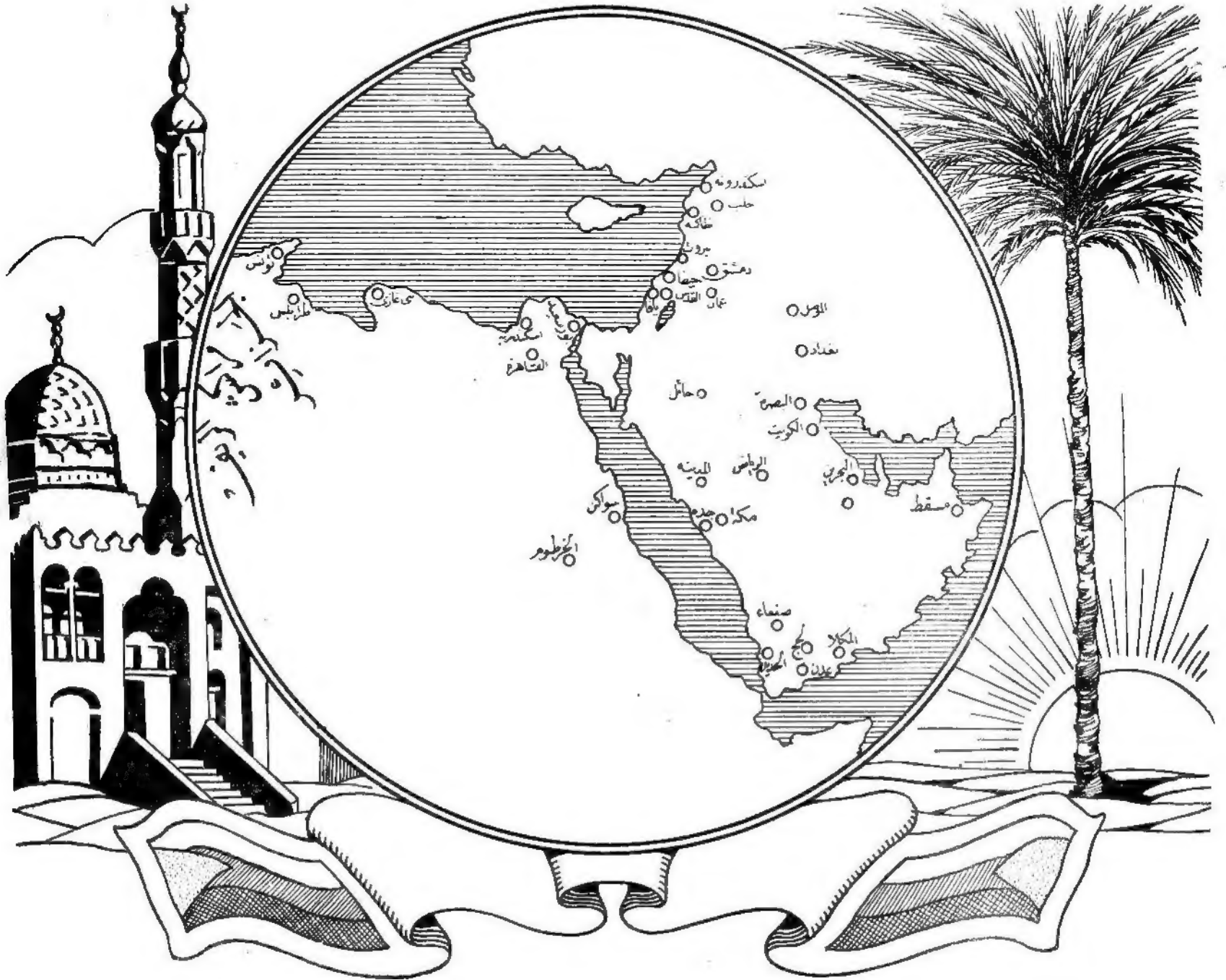
البحر

١٣٥١

العدد الاول

القرن الشريف (السنه) ١٠ جمادى الاولى ١٣٥١ - ١٠ ايلول ١٩٣٢

العدد ٣



حوادث حلب ودمشق واسبابها
تحية النعيم هنانو * رسائل بلاد العرب * المؤتمر العربي العام

العدد ٣

السنة الاولى

**



يوم السبت
١٠ محادي الاولى ١٣٥١

١٠ ايلول ١٩٣٢

**

اسبوعية مصورة نجت في شؤون العالم العربي والاسلامي

منشئ «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نوبخت

محاضر الاسبوع

«العرب» تخصص هذا المكان الاول من صدرها ، لترسل الى الزعيم العربي ابراهيم بك هنانو التحية الخالصة ، والتهنئة الصادقة بنجاحاته من ايدي الائمة ، وترجوه السلامة الدائمة مرعياً بعناية الله الذي يرد كيد الكائدين الى محورم .
وتحيي «العرب» شباب العرب الاباة ، اصحاب القلوب المتضربة والنفوس الجبارة ، في حلب ودمشق وحمص وحماة ، وتكبر فيهم روح الجهاد ، وهم بين الحديد والنار والسجون ، وظلم الظالمين ، وان كل نقطة دم سالت في سبيل الكرامة القومية هي مداد رحمني خالد يكتب به الفوز الاكبر للاستقلال والحرية . عاشت سوريا وعاش زعمائها وشبابها .

المؤتمر العربي العام

اللجنة التنفيذية لم تقرر شيئاً بعد

وانباء عن ميعاد عقد المؤتمر ومكان ذلك ، الى آخر ما يتعلق بهذا الامر الخطير ، دون ان تكون تلك الانباء صحيحة .
واخر هذه الانباء ، برقية طيرها مراسل التيمس في بغداد الاسبوع الماضي ذكر فيها ان المؤتمر سيعقد في بغداد في الخريف القادم . والذي نعلمه وثناً كده ، ان اللجنة التنفيذية القائمة بأمر اعداد الوسائل للمؤتمر ، لم تقرر الى الان شيئاً يتعلق بوقت انعقاده ولا بالمكان الذي سيعقد فيه . وقد اذاعت اللجنة بياناً في ٩ اغستوس ١٩٣٢ بهذا المعنى ، ومما جاء فيه انها لم تبرم قراراً بعد ، وانها عند ما تفرغ من مهمتها تدعي للامة العربية خلاصة ما يقرر في هذا الصدد .

لا ريب ان عقد المؤتمر العربي العام ، سيكون فاتحة عهد جديد للقضية العربية العامة اذ هو اول مؤتمر عربي من هذا النوع . وقد اهتم الرأي العام العربي بهذا المؤتمر ، واعارته الصحف الاجنبية قسطاً وافراً من الملاحظة ، فضلاً عن ان الشعوب العربية ، قريبا وبعيداً ، ابتهجت كل الابتهاج بهذه الخطوة التي سيكون لها باذن الله احسن الاثر في الحركة الاستقلالية العربية .

ولعل عدم فراغ اللجنة التنفيذية الى اليوم من الاعمال التي اضطلعت بها ، وهي اعمال شاقة على كل حال ، تنطوي على جميع الوسائل الاعدادية الضرورية ، قد كان سبباً في ذبوع ملاذع من اخبار



رسائل بلاد العرب

لرسل « العرب » الخاص

بغداد - العراق

عبر التاريخ

كان يوم ٢٣ اغسطس ، يوم العراق التاريخي الذي نودي بحللة الملك فيصل ، ملكا عليه . خرج الملك فيصل من سورية على اثر احتلال الفرنسيين لها ، فذهب الى ايطاليا ، ثم منها الى لندن . وقد كانت الثورة العراقية قد بلغت اقصى درجاتها من الشدة ، فلم يك من الانكليز إلا مماناة هذا الشعب الا في امانيه حتى يخلد الى السكينة ، ثم يتدرجون الى ما يريدونه درجة فدرجة . فاتفقت الحكومة البريطانية مع جلالة علي أن يرشح نفسه لملوكة العراق ، وان يتوجه الى بغداد لهذا الغرض . وقد تلقى الشعب العراقي الثائر ، هذا الخبر بمزيد السرور . فالتقى السلاح من يديه وبقي ينتظر فرحا وصول جلالة . وقد وصل جلالة في شهر حزيران سنة ١٩٢١ تحف به وفود المدن العراقية التي ذهبت لاستقبال جلالة الى البصرة . وقد اجتمع مجلس الشورى في ١١ تموز وقرر عرض عرش العراق عليه قبله ، وفي يوم ٢٣ اغسطس سنة ١٩٢١ نودي بملك على العراق . وقد اضحى هذا اليوم من ايام الاعياد العراقية الرسمية والذي يظهر فيه الشعب العراقي اخلاصه لملكه ، اهتمام وزارة المعارف بالبعثات العلمية :

لقد اهتمت وزارة المعارف في هذه السنة اهتماما خاصا بأمر البعثات العلمية من طلاب وطالبات . ولا تزال اللجنة التي تألفت لهذا الغرض تبحث في امر اعضاء هذه البعثات ، وقد كتبت الى مدرستي دار المعلمين والمعلمات والى مديرية المدرسة الثانوية المركزية تطلب منها ان تقدم لها كشفا باسماء الطلاب والطالبات الذاكاء البرزين في دروسهم لارسالهم اعضاء في هذه البعثات .

لرسل « العرب » الخاص

طرابلس الغرب

ايطاليا في طرابلس الغرب

ليس أكثر خطلا من اغترار الشرقيين باقوال الحكومات الغربية والاعتماد على مواعيدها وعهودها . وتكفي نظرة واحدة في تاريخ الاستعمار الطلياني في طرابلس — برقة لتثبت لنا أن السياسة التي يريد الفاشيست السير عليها في اليمن وغيرها من البلاد العربية الاسلامية هي الحطة نفسها التي كان الطليان اتبعوها في الدخول الى طرابلس — برقة والاستيلاء عليها . فقد بدأوا هناك بارسال البعثات اثرية العلمية ، وتأسيس المشاريع الاقتصادية ، وتشيد المستشفيات والمدارس ، كل ذلك كقائمة يمهدون بها الطريق لاساطيلهم وجيوشهم . وبعد الاستيلاء العسكري ايضا ظلوا يدعون بازغايتهم انما هي مساعدة السكان على استئثار خيرات بلادهم ، وانهم يريدون تدريسهم وتوحيد المصالح وبادلة المنافع معهم ، حتى انهم في معاهدة الصلح مع الدولة العثمانية رضوا بجعل ادارة البلاد مختارة تحت اشراف نائب السلطان والخليفة . ثم عقب الصدمات التي انزلها بهم المجاهدون في وقائع مشهورة اثناء الحرب العامة ، تظاهروا بالرضوخ الى مطالب السكان ، ووافقوا على اعلان الدستور الطرابلسي وانتخاب المجلس التمثيلي الذي يقوم بادارة البلاد . ولكن الايام اثبتت لنا بانهم لم يكونوا يقصدون من وراء ذلك الا الاستفادة من مرور الوقت في مفاوضات ومساومات عقيمة ، حتى يعود المجاهدون من ساحات القتال ويستقروا في مراكز اعمالهم بينما يتهززون الفرصة لتقوية جيوشهم وقد تم لهم بعض ذاك فاستولوا بعد فشل المفاوضات على كثير من المدن ، واخذوا يعنون في تعذيب السكان وابادتهم بافطع الوسائل واوحشها . ولا غرابة في ان الفاشيست — وهم المعروفون بقساوة سيطرتهم في ايطاليا نفسها — قد فاقوا جميع اسلافهم في الشدة والغلظة فانهم ما زالوا ، منذ استيلائهم على الحكم ، يقتلون الانفس البريئة وينهبون الاموال والاراضي ظلما وعدوانا ، ويتعرضون للعقائد والعادات ويهتكون الحرمات .

وهم بعد كل ذلك لا ينجحون من الادعاء بانهم يودون صداقة العالم الاسلامي ويرغبون في مساعدة العرب والدفاع عن حقوقهم — كما يصرحون في خطبهم الرسمية — ولكن لا نعتقد ان احدا من سكان هذه البلاد يصدق اقوالهم المزوقة او يثق ، بمواعيدهم الخلابه .

أما ينبغي ان لا تقع بأسباب الجندر والاحتراز منهم بل ان الواجب يحتم على العالم العربي -- الاسلامي ؛ اذا هو اراد الحياة والمحافظة على البقية
الباقية من كيانه ؛ ان يقوم بالدفاع عن اخوانه المضطهدين وذلك بجميع الوسائل الممكنة من احتجاج ومقاطعة واعانة ودعاية . فان المصائب التي
حلت بنا حتى الان يجب ان تكون كافية لتثبت لنا ضرورة التعاون والتكاتف والعمل يداً واحدة جديماً .

المجريدة - (اليمنه)

لمراسل « العرب » الخاص

اليمن يتطلع الى الوحدة العربية

من صميم بلاد العرب ، بل من مهد العربية موطن قحطان ويعرب ، ومن عرين سبأ وحير ، ابث الى « العرب » ورجال العرب ،
اطيب تحية وسلام .

لقد قضت الظروف القاهرة ان تجعل من الامة العربية الواحدة امماً مفككة العرى متباعدة متنازلة ، لا يدري العربي في الشمال شيئاً
عن اخيه في الجنوب ، ولا يعلم من في الغرب عن احوال من في الشرق اكثر مما يعلم عن الذي في الصين واليابان ، وهذا العمري من ابرز المقدمات
للنتائج التي نشاهدها الان في الاقطار العربية من التهام المغيرين والمستعمرين ، لكل قطر منها على حدة ، دون ان يلتقي من اخيه وجاره اي
معونة لصد المغيرين ؛ حتى اصبحت اكثر الاقطار تحت ظل الانتداب او الاستعمار ؛ ولو قيض الله لهذه الامة من يجمع كلمتها ؛ ويوحد
اقطارها ، فيجعل منها جسماً واحداً قوياً اذا تألم عضواً منه تألمت له سائر الاعضاء ، لكانت الحال غير الحال .

ولطالما بحثنا نحن سكان القسم الجنوبي من بلاد العرب عن منبع نستقي منه حوادث الاقطار العربية ونتعرف احوالها ، فعدنا بعد المناه
العظيم بمعلومات ناقصة مستقاة من صحف عديدة متنوعة لا تروي غليلاً .

ان الامة العربية التي كانت ولا تزال تعاني آلام التفريق والتباعد ، وتحني ثمارها من المكار والمظالم ، وتريق الدماء الزكية في سبيل
اعادة مجدها القديم ، والوصول الى ما تصبو اليه نفسها الالية من المثل الاعلى ، هي بحاجة قصوى الى جمع شتاتها وتوحيد كلمتها وقد تغالطنا واستبشرنا
خيراً بصحيفتكم « العرب » الغراء التي تنتظم الاقطار والامم العربية بين صفحاتها فتكون صلة التعارف الصحيح بين الناطقين بالضاد وصورة
حية ناطقة تسد هذه الشغرة وتملاء ذلك الفراغ ان شاء الله . واننا تمنى لها من صميم القواد التوفيق والنجاح والرواج والانتشار .

ولتكن اولى رسائلي رسول سلام يحمل من اليمن عن طريق « العرب » الى ابناء العرب في كل قطر ومكان تحية الاخاء الصادق واماني
السعادة والفلاح

المجريدة

لمراسل « العرب » الخاص

رسالة البحرين

« البحرين » جزيرتان ، الاولى وهي الكبرى عدد سكانها مع قراها لا يتجاوز المائة والثلاثين الفا ، والاخرى سكانها من ٩٠ - ١٠٠
الف وموقعها من الخريطة معروف .

اما سكان الاثنين فيكادون ينقسمون الى قسمين اثنين في الدينيتين (النامه - المحرق) احدهما يرجع الى اصل عربي في العادات
واللغة مع وجود كلمات اعجمية وهندية وانكليزية غير قليلة والثاني يرجع الى اصل فارسي . واما القرى في كلتا الجزيرتين فسكانها شيعة غالبية ، وهم
اهل البحرين الاصليون ، حتى انهم ليعدون كل من عداهم حتى شيوخ آل خليفة - حكام البحرين - دخلاء ، لا يرضون عن احد منهم
مطلقاً ، ولغتهم العربية ، وعيشتهم قريية من عيشة اهل البادية .

البحرانيون الاصليون هم المزارعون في كلتا الجزيرتين ، والزراعة عندهم قاصرة على النخيل ، والقت ، وهو (الفصصة) غذاء الدواب ولا
غذاء غيره ، الا ما يؤتى به من الخارج من حبوب على اختلافها . وفي السنوات الاخيرة شوق بمض الغرباء الاعيان اصحاب الاراضي لزراعة
الخضار ، ولا تزال انواع عديدة من الخضار مجهولة عند البحرانيين .

أما سكان المدينتين - النامة والمحرق - فلا يعملون الا في الغوص ، و يترفعون عما سواه من زراعة وتجارة ، والغوص في العامين الاخيرين اصبحت تجارة بائنة وقد افلس كثيرون ممن كانوا من اصحاب الثروات الطائلة . والذين يملكون معاشهم بسبب نقد أو عقار اقل من السبع أو الثمن من مجموع الناس ، واذا كانت الزراعة بأيدي البحرينيين فان التجارة في ايدي الاعاجم من فرس وهنود ، والصناعة كذلك ما دام اخونا العربي يعد نفسه فوق ان يصنع واعلى من ان يتاجر .

الامية عامة شاملة والقراءة والكتابة منحصرتان في اثنين أو ثلاثة في المئة ، وربما كانتا في الالف ، على انها في حكم المردوم ولا اراني مبالغا اذا قلت انه لا يوجد في سكان البحرين الا قليل من الرجال الذين يعتادون المطالعة ، واحد شيوخ آل خليفة هو الاديب الاوحد في البحرين وسنة قريبة من الثمانين واسمه الشيخ ابراهيم بن محمد وولده ، وهؤلاء الثلاثة هم الذين يقرأون الصحف وقد سمعت ان صحفا كثيرة ترد لا خرين من الشيوخ ولكن لا يقرأونها الا قليلا اللهم الا اخا الحاكم الشيخ محمد ابن عيسى ، ولم اسمع بواحد من غير هؤلاء يذمن المطالعة

لمراسل (العرب) الخاص

عمارة (شرق الاردن)

رسالة عمارة

اشتداد النعمة على الوضع الحاضر

انه منذ عقدت المعاهدة المروقة بالمعاهدة الاردنية المقوتة زمن حكومة حسن خالد باشا ، تولدت في البلاد الاردنية حركة احتجاج وقمة ومعارضة ، اخذت تقوى شيئا فشيئا حتى بلغت حدا بعيدا ، وتمثلت بها روح البلاد ، وهذه الحركة هي بجملة تقصيلها طلب تغيير الوضع الحاضر الذي تسنده المعاهدة . وقد بلغت الحالة من السوء مبلغا عظيما يشعر به كل من له بصيرة صحيحة ، حتى صار هذا الوضع مبعث كل محنة تنزل بالبلاد وتسلبها حقوقها ، وتزيد في تقييدها واذا لها . واهل البلاد لا يكونون قد خالفوا المحسوس من منطق الاشياء اذا سخطوا على هذه الحالة وهم يرون الانكليز واعوانهم ومطاييم قد استطاعوا بهذا الوضع ان ينفذوا الى جميع ما لهم من مآرب وصلوا اليها ، واخرى يريدون بلوغها مع الايام . وما يزيد في مرارة الوطنيين وحسرة احرارهم ومخلصيهم ، انهم يقارنون بين حالة البلاد اليوم ، وبين حالتها يوم زوال الحكم العربي الاستقلالي في دمشق ، فيرون انها انتقلت تماما من حكم مستقل كان يرجى له ان يبقى مستقلا الى ما شاء الله ، الى حكم استعماري نزل طاغوته بالبلاد وجعل يقتلها اذلا وارهاقا . وماذا كان يمنع ان تكون هذه المنطقة اليوم ، لو بقيت مستقلة ، دولة عربية فتاة ؟ والكلمة يذكر ، والحسرة تملأ القلب ، ان هربت صموئيل الصيوني ، اللندوب السامي البريطاني ، لما جاء شرق الاردن لأول مرة سنة ١٩٢٠ جاء واعترف بخطابه الرسمي الذي القا في الصلت (عمان لم تكن العاصمة وقتئذ) باستقلال البلاد وصرح ان موقف بريطانيا منها موقف الخليفة من الخليفة مضبطة شيوخ البلاد

بعد وصف الحالة كما تقدم ، يستطيع الانسان ان يتصور مبلغ شذوذ الحالة العامة ، فاذا كانت بلدان العالم المستقلة تعاني ازمة اقتصادية خائفة ، وشعوب هذه البلدان ملزمة حول حكوماتها تعاونها في العمل للخروج من المأزق المستحکم ، فان هذه المنطقة العربية الصغيرة ، تواجه مصيبتين كبيرتين : الاولى كفاح المستعمر والوقوف امامه ، سواء تمثل بشكل ظاهر او من وراء ستار . وهذا عبء عظيم ، والثانية ، معاناة الازمة وبلاد شرق الاردن لا ترى فيها المدن الكبيرة ، ولا الاندية الرحبة المباني على نحو ما ترى في المدن العامرة ، ولكنها بلاد امر الحل والعقد فيها لزعمائها الشيوخ الذين يمثلون الشعب في مختلف الحالات . هذه حالة شرق الاردن وهؤلاء هم شيوخها وزعمائها .

وقد نظر شيوخ البلاد في هذه الحالة ، ودرسوها من جميع الوجوه ، القريبة والبعيدة ، وادركوا انه اذا استمرت الحال على هذا المنوال مدة اخرى ، فان البلاد تستهدف الى نتائج وخيمة . وبعد تقليب الرأي ، نظموا مضبطة مطالب وقدموها الى المراجع الرسمية . واهم ما في هذه المضبطة استنكار الوضع الحاضر ورفض المعاهدة . وقد حدثت كثيرين من هؤلاء الزعماء لكي استجلب حقيقة مقاصدهم ، فالفيت فيهم الرجال المحنكين العارفين ، وتحت عباءة كل منهم عربي متضرم القلب حبا لبلاده . وقد وجدت انهم يحذقون النظر في بواطن السياسة وخفاياها ، وذكا . العربي فطرة ظاهرة فيهم . واحسن ما اعجبني منهم انهم قوم ساهرون على مصالح بلادهم لا تنطلي عليهم حيل السياسة والأعيابها ، وخاصة السياسة التي بلوا امرها اثنتي عشرة سنة متواصلة . وهم يرقبون تطور الحالة في البلاد العربية بكل عناية وخاصة سوريا . ولعلي باقرب وقت ارسل اليكم احاديث بعضهم المصورة لحقيقة افكارهم وموقفهم ورغباتهم مكتفيا الآن بهذه المقدمة العامة .

حديث أبي الفتح المقدسي

« قاطع طرق » سنة ١٩٢١

يرسل سفيراً الى لندن سنة ١٩٣٢

في ١٣ تموز الماضي ، انتظمت الجمهورية التركية في سلك عصبة الامم ، فاصبحت عضواً في هذه الجامعة تجلس في صعيد واحد مع سائر الدول التي هي اعضاء في العصبة . واما الدول الكبرى وهن بريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان والمانيا ، فلهن كراس « دائمة » أي أنهن صاحبات الحول والطول بلا منازع ، وهن حاملة عرش عصبة الامم بحق وبغير حق !

اسمع ! قالت « مجلة المجلات » الانكليزية في عدد آب الماضي :

« ان تركيا وان كانت تجنح فيما مضى ، بقيادة مصطفى كمال باشا ، الى محالفة روسيا ، مؤثرة اياها على اوروبا ، غير ان الحركة القومية في بلاد الترك قد تجردت حديثاً من صبغتها التي تحمل روح المقت لاوروبا . فقبلت تركيا الدعوة الى الاشتراك في لجنة نزع السلاح التمهيدية ، واقترحت في هذه اللجنة عدة مقترحات مفيدة قدمت الى المؤتمر »

فمجلة المجلات الانكليزية هذه ، كانت سنة ١٩٢١ نشرت مقالا مسهباً تحت عنوان « مصطفى كمال قاطع الطرق في الاناضول » أما اليوم فتقول شيخة المجلات الانكليزية ، أن رئيس الجمهورية التركية فخامة الغازي مصطفى كمال باشا سيرسل من قبله عملاقاً مندوباً الى عصبة الامم وسفيراً الى قصر سانت جيمس .

وقد نقلت الانباء هذا الاسبوع ان جلالة ملك الانكليز سيهدي الى فخامة رئيس الجمهورية التركية وسام رتبة الساق ، وهو اكبر وسام في الامبراطورية البريطانية . وافادت الانباء ايضاً ان احد انجال ملك الانكليز سيحمل الوسام ليقلده مصطفى كمال باشا في اقرة وقد يكون ولي العهد هو الذي سيوفد من قبل والده جلالة الملك لهذه الغاية !

اللهم اوجد « قاطع طرق » في بلادنا يرسل سفيراً الى لندن ويهدي وسام رتبة الساق ، وقلل من ابطال « حراس الطرق » الامبراطورية في البلاد العربية . انك سميع مجيب !

رجل !

دي فاليرا !
الضعيف النحيل
الذي لا يزن جسمه
الا نحو ٦٠ كيلو .
لما كان يتكلم في
« الدائل » أي
مجلس النواب
الارلندي ، ويشير
الى رجال الوزارة
البريطانية ، كان
يشير اليهم بقوله :
« اولئك الجنتلمان »



(الافندية) الذين ما وراء البحر ! »

ولما كان يشير الى يوم انتزاع الاستقلال التام من بريطانيا كان يقول « انتظاراً انتظاراً الى ذلك اليوم فيه تصفية الحساب ! » مع الامبراطورية . وقالت عنه جريدة « الوبزفر » : « انه ليس بالسياسي المظفور على خلق السياسة ، ولكنه صخرة واد ، وقناته لا تعرف اللين » وقالت المورتنغ بوسط وهي اشد جرائد المحافظين بنضاً لحركات الانتفاض والثورة في الامبراطورية التي لا تغيب الشمس عن املاكها : « ان من غاية دي فاليرا ومطامحه المتطرفة ، أن يجعل ايرلندة مستقلة استقلالاً تاماً قائماً على وحدة الجنس الارلندي ، بلا منازع ولا مشارك » بريئة من أي تدخل سكوفي . وقالت المورتنغ بوسط : « ان دي فاليرا في ايرلندة يعمل ما عمله موسى لبني اسرائيل في اخراجهم من عبودية مصرية » .

لو كان دي فاليرا يحسن العربية لاعرناه موقتها هذين البيتين :
يا دولة السوء لا تقيت صالحة

هل لا قرأضك من يوم فنتنظر
وكيف نرجو خلاصاً أو نرى فرجاً
وفيك طول وفي اعمارنا قصر

﴿ البقية في الصفحة ١٦ ﴾

مصير العرب ومصير الترك

للستان الكبير احمد عزت بك الاعظمي

كان الاعتقاد السائد على الفقه الراقي من ابناء العرب عند ما كانت تحقق الامة العمانية على الوطن العربي :

بان دعامة المملكة العمانية — بما فيها من كثرة العناصر — قائمة على قوة الترك والعرب. فاذا افترق هذان العنصران، حكم عليهما بالموت... لانهما لا يستطيعان ان يحفظا كيانهما اذا عاشا مفترقين الواحد عن الآخر. وهذا الاعتقاد الذي كان متغلغلا في نفوس مفكري العرب، هو ما حدا بحزب اللامركزية وقت ذاك ان يقول في بيان الذي نشره للامة العربية عند ما تكثرت الاتحاديون عهدهم للعرب، وضربوا باتفاقية مؤتمر باريز عرض الحائط، بعد ان صادقوا عليها، وصدر بموجبها الرسوم السلطاني: « لا يوجد فيما نعلم عربي مخلص تظله راية الهلال العثماني الا ويريد البقاء للدولة العمانية والحياة مع اخوانه الآراك تحت راية واحدة هي راية الهلال، ليكونوا قوة لهم وكلاهما قوة للدولة. كما انه لا يوجد عربي يعقل معنى الحياة والوجود، يرضى ان يكون مكانه من هذه الدولة مكان المملوك من المالك، والمسود من السيد، لا مكان الاجنبي من الفاتح المستعمر. بل يطلب كل عربي يعقل معنى الحياة ان يكون مكانه من التركي في هذه المملكة مكان الاخ الشقيق من اخيه الشقيق، لا يمتاز احدهما عن الآخر بحق شرعي ولا قانوني، وانما يتفاضل افراد كل من الشعبين بعلومهم واعمالهم. ويعتقد عقلاء العرب ان بقاء الدولة من دون هذه المساواة مؤلفة من هذين العنصرين محال. واذاما افترقا — لا قدر الله — فانه وحده هو العليم بالمآل ».

ولما شادت الاقدار ان يفترق هذان العنصران الواحد عن الآخر، اظهرت لنا الظروف القاهرة عكس ما كان يعتقد اولئك المفكرون. نعم اظهرت لنا ان الآراك قد استطاعوا ان يعيشوا احسن من قبل بكثير، وما ذلك الا بفضل رجالهم الذين علموا معنى الحياة، فصدقوا في الاخلاص لوطانهم والحب لقوميتهم. واظهرت لنا ان العرب لا يريدون ان يعيشوا مستقلين عزيزي الجانب، او انهم ليست عندهم تلك الكفاءة التي تهض بهم من دركة العبودية. فقد تلاعبت بهم الاهواء، واصبحوا بمعزل عما تسعى اليه الشعوب التي تتطلب الحياة الحرة ووصلت بهم الحال الى الدركة التي يصفهم بها امير الشعراء حيث يقول: خفضنا من علو الحق حتى نوهنا السيادة ان نسادا

نعم افترق العرب عن الترك، فقمعت بهم همهم ليس عن الدفاع عن بيضة الوطن فقط، بل عن حفظ ما كان بأيديهم من التراث المجيد، فاصبحوا ويا للأسف اذلة صاغرين في اوطانهم. بينما الترك الذين ذادوا عن الوطن الذي انبتهم، اصبحوا سادة في بلادهم، اعزة في اوطانهم وما لبس في ذلك الا قوة الايمان الوطني في هؤلاء، وضعفه في اولئك. طلبت حكومة البلغار الصلح من الحلفاء في اواخر سنة ١٩١٨ عندما تحطمت جبهتهم الحربية، ورأوا ان لا قبل لهم بالمقاومة لصد

هجمات تلك القوة القاهرة. ثم تبعها دولة النمسا حينما رأت انهيار الجبهة البلغارية وتحقق لديها ان لا فائدة من متابعة الحرب سوى الفشل المريع. وكان من رأي الحكومة التركية ان تستمر على الحرب حتى يتيسر لها الصلح الذي لا يشين الوطن. الا ان اعتقاد الرأي العام يومئذ بان الصلح سيعقد حسب برنامج ويلسون، هو الذي احبط مسعاها في الاستمرار على الحرب، واضطرها الى ان تتنحى عن مقاليد الحكم حتى تحل محلها وزارة تسعى في طلب الهدنة وتتظر في امر الصلح. فاستلمت دفعة الحكم وزارة احمد عزت باشا الارناؤوطي، وارسلت وفدا الى جزيرة مودروس الواقعة امام الدردنيل تحت رئاسة رؤوف بك وزير البحرية، فانعقدت الهدنة على شروط غير مجحفة بالآراك. ولكن الحلفاء بعد ان دخلوا الاستانة، نسوا ما تعهدوا به في بنود الهدنة، كما انهم نسوا الدكتور ويلسون وبرنامجه.

فاستشاط الآراك غضبا وقاموا قومة رجل واحد يدافعون عن كيان الوطن ويدودون عن حياضه. ولما رأى الحلفاء صدق عزيمته الآراك واستماتهم في الدفاع عن عربهم، لم يكن منهم الا ان يتراجعوا خطوات الى الوراء حتى ان فرنسا كانت اول من خطب مودتهم، فاختلت لهم كليكميا: ليخلو لها الجو في سوريا التي ليس لها من يدافع عنها ويا للأسف، بل اول من تخلى عنها، هم اولئك الذين شهرروا سيوفهم واعلنوا انهم يريدون انقاذها من يبر المستبدين بها! فصدق الآراك في وطنيتهم هو الذي جعل بلادهم ترفرف عليها اعلام السؤدد والعز. أما العرب فقد اخضعت بلادهم تقسما. ولو انهم صدقوا في العمل والتزموا خطة الاتحاد التام وتركوا حب الرئاسة والظهور جانباً، لتمكنوا من احياء ما كان لهم من المجد الوضاء، ولكن شأنهم غير ما هم فيه اليوم. نعم ان بعض الاقطار العربية مستقل كما يقولون. ولكن هذا الاستقلال هو اضحوكة الاضاحيك، اذ ان الاهلين على الرغم من استقلالهم لا يملكون من الامر الا ما يسمح لهم به. وماذا يفيد هذا الاستقلال الفلوج اذا لم يكن هنالك استقلال تام يضم البلاد العربية تحت راية واحدة فيحقق وحدتها المنشودة.

فهل يعتبر العرب من مصيرهم هذا فيسعدوا لتحقيق ما كان يفكر به عقلاؤهم في فجر النهضة. لان التبعية في هذا المصير الخزي لا تقع على المستعمرين وحدهم، بل القسط الاوفر منها يقع علينا نحن العرب. فهل من مدكر.

احمد عزت الاعظمي

بغداد :

الحركة العربية والجمعيات العربية في الاستانة

للمستاذ الكبير محمد عزة دروزة

الى وحدة الصفوف ، والمطالبة بالحقوق القومية ، وتقوية اللغة العربية وتسويدها ؛ وكثيراً ما كانت هذه الجمعيات تنشر البيانات التحريضية للعرب على التنبه لمركزهم والدعوة الى اعادة كيانهم والدفاع عن حقوقهم .

وأهم مظهر كان في الاستانة لهذه الروح هو ولا ريب «المنتدى الادبي» الذي كان للعرب مثابة ومرجعاً وملتقى . تقام فيه اوعلى ايدي القائمين به الحفلات العربية ، وتصدر عنه الدعايات العربية ، وتنتشر منه الاناشيد العربية التي كانت غذاء للروح القومية العربية تلهب حماسة الشبان ، وتقضي مطامحهم وتنتعش آمالهم ، وتنبيه سائر الطبقات ، واكثر الاناشيد المتداولة اليوم ارث ذلك العهد وروحه ، وقد تأسس المنتدى عقب اعلان الدستور سنة ١٣٢٥

ومن المظاهر التي ظهرت فيها الفكرة القومية العربية مجلة «المنتدى الادبي» التي كانت مجالاً لا قلام كتاب العرب في نشر محامد العرب وآدابهم ، والدعوة الى تمجيد الابرار ، والتنبيه على زاهر تاريخهم وحضارتهم ، وتقوية الروح القومية فيهم .

ولقد كانت الحماسة القومية والروح القومية تسيران سيراً خفياً وتنموان نمواً متواصلاً ، حتى بلغت مبلغاً حمل شبان العرب ورجالاتهم في الاستانة على القيام بالمظاهرات القومية ، بل والاعتدات القومية ايضاً . فان جريدة « اقدم » التركية كانت نشرت رسالة من اليمن عزت فيها للعرب اخلاقاً شائنة فتحس الشبان وتألبوا ، ورجعوا ادارة الجريدة ودعوا الى مقاطعتها تأراً للكرامة العربية المجروحة على لسانها . وكانت وقعت مشادة بسبب بعض المشاريع وعلاقتها بالبلاد العربية بين شفيق بك المؤيد احد زعماء الحركة العربية حينذاك وبين طلعت بك - الذي صار باشا ورئيس وزارة - صفع فيها الاول الثاني وكان لها ضجة قوية أثرت في تثبيت النزعة القومية في اذهان العرب . هذا عدا الحوادث الادارية الكثيرة التي كانت تقع فيها مشادات ومناقشات حادة بين فتيان العرب وفتيان الترك في المدارس ، وكانت تحمل طابع الحماسة القومية والكرامة وتردد النزعة العربية ، وكانت مظهراً من مظاهر الشعلة القومية التي اخذت تشتعل بقوة في نفوس الشبان والمفكرين من رجالات العرب .

محمد عزة دروزة

كانت الاستانة عاصمة الدولة العثمانية : اعظم مدن المملكة ، ومقر العظماء والامراء والاعنياء ، ومزدهم اقدم ارباب المصالح والحاجات في هذه المملكة المترامية الاطراف ، المتعددة الاقطار ، المتنوعة العناصر والسكان .

وكانت ايضاً مدينة العلم في المملكة ، فيها المنشآت والمعاهد العلمية على اختلاف انواعها ودرجاتها ومناحيها .

وكانت مكتظة برجال العرب موظفين ، وطلاب وظائف ، ونواباً واعياناً ، وارباب مصالح وحاجات ، وضباطاً وجنوداً ؛ وبشباب العرب وفتيانهم طلاباً في مدارسها المتنوعة للملكية والعسكرية .

وكانت مركز الحركة الدستورية الجديدة التي احدثت في المملكة ذلك الاضطراب النفساني الجديد . وكانت ايضاً منبعث الفكرة العنصرية التركية التي رمت الى توطيد سيادة العنصر التركي واعلاء شأنه على يد رجال الاتحاد والترقي ؛ الذين كانوا هم المسيطرين فيها على مقدرات المملكة ودفعها ، والذين كانوا ينفذون تلك الفكرة باعمالهم ومشاريعهم وخططهم ونشرياتهم .

فكان طبعياً ان تكون مكان انتقال العدوى الفسيح ومجال الاسوة والقذوة الواسع .

ونعلا فان اليقظة القومية العربية في هذا السور قد بدت في الاستانة ، وعلى يد ابناء العرب من الطبقات التي ذكرناها سيما على يد الشباب . والشباب منبعث الحماسة والقوة ، والنشاط في الحركات القومية .

٢

اخذت اذن الفكرة العربية في رجال العرب وشبانهم في الاستانة تنتشر وجعلتهم يجتمعون ويتحدثون ويطمحون ، ويرجعون الى سالف تاريخهم وخصائص امهم فيرون انهم حقيقون بالعظمة والسيادة والقوة والمجد ، ويتحسسون خطراً قد يدمهم في القريب أو البعيد من فكرة السيادة العنصرية التركية ، وقد لفتت نظرم بوادرها في الاندية التركية والصحف التركية والمشاريع التركية ، ومرامي رجال الاتحاد والترقي الذين قبضوا على مقاليد الحكم في الدولة .

ثم خطوا خطوة عملية في انشاء جمعيات تحمل الاسم العربي ، كجمعية الاخاء العربي ، وجمعية العهد العربي والجمعية القبطانية وغيرها من الجمعيات العلنية والسريّة وكانت غايتها العمل على بث الروح القومية ، والاهابة بالعرب

الجماعة في الاممة

او القضية الارثوذكسية العربية

للمستاذ المحامي نجيب افندي الحكيم

الامة تتألف من افراد ومن جماعات ، والجماعة الارثوذكسية عضو في الامة العربية .

ان ما حدا بي الى كتابة هذا الموضوع هو حالنا نحن الجماعة الارثوذكسية في البلاد العربية وخصوصاً في فلسطين . فأتساءل هل نحن عرب ؟ هذا ما لا نشك فيه بالرغم من خطط المؤرخين الاجانب الذين يؤلفون تواريخهم ليستفيد منها ذوو الطامع من الدول الاستعمارية ، وكنت بنيت الادلة الكافية التاريخية وغيرها في مقال خاص نشر في جريدة اليرموك عدد ٣٥٥ تاريخ ١٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٩ على اننا نحن المسيحيين هنا عرب قبل الاسلام ، اذن نحن جماعة في الامة العربية وعضو في الجسم العربي .

ان مجموع الجسم العربي يتألم لانه مقطع الاوصال ، فالجماعات رغم كونها كلها من جسم واحد ورغم كون الامة تتألف منها ؛ قد تغلبت فيها الروح الدينية على العاطفة القومية ، فاصبح لا تعاون بين الجماعات ، واذا لم يتعاون اعضاء الجسم الواحد على عمل ما ؛ تكون النتيجة الفشل والخذلان ، اذ لا تبقى قوة للمعضو الواحد وكذلك اذا لم يوجد تعاون بين الجماعات ، لا يرجى خير للمجموع .

قال السيد المسيح (اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله) وجاء في القرآن الكريم (لكم دينكم ولي دين) وجاء ايضا (ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن) وقال (ولتجدن اقرب الناس مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى) فمن هذه الايات الكريمة يفهم ان مؤسسي الشريعتين المسيحية والاسلامية لم يحملا من الدين والسياسة مشكلة ما ، فضلا عن عدم تعرض الواحد لمعتقد الآخر .

ان الجماعة الارثوذكسية قد نالت منذ الفتح الاسلامي امتيازات خاصة في البلاد بعهدة نبوية ثم بعهدة عمرية ثم بعهدة منحها اياها السلطان صلاح الدين الايوبي ؛ وبعد ذلك جردها خلفاء المسلمين العثمانيون على اساس العهد النبوية .

اما عبارة (اخرجوا الروم) فيقصد بها المنتسبون الى النولة الرومانية ؛ واما الارثوذكسيون فكانوا يدعون ملكيين ، ولهم قد

اعطيت العهود ، وكانوا في كل حياتهم في هذه البلاد مخلصين لانخوانهم ابناء جلدتهم المسلمين العرب ، وكنت تراهم عونا لهم في جميع الامور ، وكانت تقلد اليهم جلائل الاعمال حتى في الايام العصيبة التي كانت اورو باتخاذ فيها الدين وسيلة للهجوم على الشرق حامللة الصليب شعارا لها .

على هذه الصورة كان الارثوذكسيون جماعة في الامة العربية ، اي عضواً في الجسم العربي ولا يزالون كذلك حتى الآن . الا اننا نرى الان هذا العضو يتألم ليس لعقائده بل لعنصريته ، لانه ارثوذكسي عربي ، وشقاؤه هو من ابناؤه ملتة المنتسبين الى العنصر غير العربي . ومن هنا وقع الخلاف بين الرعية العرب الارثوذكسيين وبين رعايتهم من غير العرب ، ومن هذا الخلاف تولدت القضية الارثوذكسية في فلسطين .

فهل هذه القضية جزء من القضية العربية ؟ كيف لا والجماعة الارثوذكسية هي عضو في الجسم العربي والخلاف الواقع هو على امور زمنية محضة لا تعلق لها بالعقائد بتاتاً أي على حقوق حرمتنا اياها الظروف لاننا عرب ولا ذنب لنا (اذا كان هذا ذنباً) غير ذلك . لا يحق لنا الاشتراك في الرهينة والتدرج في الكهنوت لاننا عرب . مدخلتنا في الانتخاب البطريكي ناقصة لاننا عرب . لا تقدر ان نستفيد من اوقاتنا لاننا عرب وامور كثيرة حرمتنا لاننا عرب . اي ان عربيتنا هي سبب شقائنا في امورنا الطائفية . فلو فرضنا اننا نحن الارثوذكسيين العرب نتكلم اللغة اليونانية ، بدلا من اللغة العربية ، ونهتف لهذا اوداك من رجال اليونان ، ونصيح بحياة الشعب اليوناني مزددين كل ما هو عربي ، اقول لو فرضنا ذلك هل كنا نحرم من هذه الحقوق ؟ كلا . اذن فقضيتنا عربية خاصة من ضمن القضية العربية العامة . ولما كان حرمان العرب من اي جماعة كانوا من اي حق كان هو ازدراء غير محصور في تلك الجماعة بل هو عام لكل عربي ، فعلى كل عربي ان يفضب لكرامته بل يجب الا يكون ذلك محصوراً في بيان عواطف بعض الافراد ، بل يقتضى ان تقوم جميع الهيآت العربية وتطالب بحقوق العرب الارثوذكسيين ، كما تقوم عندنا ما تفضب لكرامتها في ظروف اخرى .

المحامي

حيفا

نجيب الحكيم



ومضات

لا تنسوا ...

رقابة الرأي العام ضرورة جداً ، وقد ينبذ المجتمع المخلص شخصاً اجرم جرماً وطنياً ويعرض عنه اعراضاً هو ابلغ جزاء لما جترحه من آثام في حق بلاده .

ولما لم تكن هناك محاكم نظامية في الامم المضطهدة تحاكم الآثم اذا خان بلاده فتعك عليه بالسجن أو القتل كان في نقمة الرأي العام من المجرم القضاء العدل .

ونقمة الرأي العام تتجلى :

اولاً : في الاعراض عن المجرم اعراضاً لا هوادة فيه

ثانياً : في حرمان المجرم الثقة

ثالثاً : في النظر بعين شذراء الى الآثم وطالما كانت

نظرات الزرية افضل من حد السنان .

بهذا يؤدب الرأي العام الخارج عليه ، واذا كان الرأي العام حليماً

جداً ينفذ النظر عن آثام المجرمين يعتبر حلمه هذا اكبر مشجع على الجريمة وداع لاقترافها مرات .

واذا رضى بان يكون الوطن غفوراً رحماً فالواجب ان لا نرضى

بان يكون هذا الوطن ضعيف الذكوة ناسياً ؛ فليس ابلغ ضرراً واوغل اذى من ان يكون الشعب كثير النسيان .

هذا سمسار طالما سعى في بيع الارض لحصوم البلاد ، وبيع الارض

في ذى الديار الى الاجنبي جنابة وطنية كبرى دونها كل جنابة ، وهذا السمسار يكف عن سمسره بسبب اعراض الحصوم عن شراء الاراضي فيتناسى الناس جنايته اذ ذاك ، وبعد اشهر قليلة يصبح وطنياً ، واذا تبرع لمشروع وطني بخنيات معدودات ، واذا حضر مؤتمراً اصبح وطنياً مخلصاً اما الماضي الاسود الحالك فما قلت مات

وهذا خائن اصبح وطنياً كبيراً ، وهذا جاسوس ؛ وما أدراك ما

الجاسوس ؟ هو الرذيلة ، هو خلاصة الرذائل قد تجسدت بشراً تمشي برجلين وتنظر بعينين وتسمع باذنين ، هذا الجاسوس قد امسى مخلصاً وغيوراً .

واذا كان المجرم ذا ثروة ورزق موهبة القدرة على اغواء الناس

واضلالهم ، سمعوا قوله واشادوا بذكره وصفت ايديهم تصفيقاً ؛ وهكذا

هكذا تشجع الجريمة . فيا ايها الناس ، اذا شتمت ان تغفوا عن اقترف جرماً

وطنياً فلا تغفوا الا عن تاب توبة نصوحاً واناب على ان لا يعود ،

وبرهن برهاناً جلياً بيناً واضحاً لا ينقض على خدمة خالصة للوطن

مقرونة بتضحية أكيدة .. واذا قدر لكم ان تغفوا عن هذا النوع من

شاعر انكليزي يرثي سعداً

قصيدة غوردن - كننج الشاعر السياسي

يرثي بها سعد زعلول باشا

القلب الجامع ، الابي الثائر ؛ سكن اخيراً وصار من الاموات .
واقرب بيت الامة دار مناحة للشعب اسره ؛ يطوفون به باكين
والكل يود ، متفعلاً محزوناً ؛ لو استطاع ان يكون لزعيمه القدي .
بنالي الارواح والمهج .

قد اختفى ذلك الصوت الداوي في وادي النيل وكان عملاً جومصر نارا ؛
وينفذ الى القلوب عرقاً وهاجاً ، كما ينفذ نور الشمس طبقات الهواء .
وهذا ذلك اللسان الترب الفياض الذي كان لمصر نيسلاً ثانياً .
يغضب تربتها بالوطنية ، ويلهب قلوب ابنائها فيتركها شعلة متقدة .

الروح الجبارة طارت الى خالقها . والقلب الشجاع وقفت دقاته ،
ولكن قلب مصر لم يزل متابع النبضات ، على حزن مقيم ، وغم شامل .

يا مصر انهضي ! كفكفي الدمع ، وسعد حي خالد .
وكوني عصبة واحدة ، وصفاً كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها .
وخير تذكاري تقديمه لسعد الراحل .

ان تظلي جبهة متراصة حتى تظفري بامانيك من الحرية !

(مترجمة) ر . غوردن - كننج

المجرمين الثائمين فذار حذار أن تنسوا

والامة التي لا تنسى الجليل يجب ان لا تنسى الاساءة .

فاذكروا ايها الناس ولا تكونوا من الناسين .

(...)

بؤيدانه " حزب الاستقلال العربي " في فلسطين

لا يرتاب عاقل يلاحظ بعين يقظة حركة التفاعل النفساني في الامة العربية ، ان القضية العربية مسوقة بحكم اسباب جمة الى دور جديد ، ناشى على الاكثر عن هذا التفاعل ، القومي الشعبي ، الذي بلغ حده ، على ما يظهر ، ومن خلاله تكاد تلمح صورة الانتقال من الحال الحاضرة المقتونة ، الى دور جديد من التنظيم الشامل . فان الثلاث عشرة سنة الاخيرة من حياة الامة العربية ، كانت ، مع تفاوت الحالة في قطر وقطر ، اعظم عنة ابتلي بها العرب ولا جدال .

ولعل هذا التمليل الشديد المحسوس اليوم هنا وهناك ، قد بلغ حده ومنتهاه ، وان ادل ما رآته البلاد العربية من بوادر الانتقال من دور الى دور ، تأليف حزب الاستقلال العربي في فلسطين ، خلال الشهرين الماضيين ، فجاء تأليفه صوتاً صارخاً يهيب بالعاملين المجاهدين من ابناء هذه الامة في جميع الاقطار ، الى العمل المنظم المشترك . على ضوء الثلاث عشرة سنة الاخيرة وخبرتها ، وعلى اساس المبادئ الاستقلالية الحرة .

وانما ننشر في هذه الصفحات من « العرب » صور كتب التأييد والبرقيات الواردة على مركز الحزب في القدس ، وهي كتب عظيمة الشأن ، باللغة الدلالة ، وردت من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر ، ومن رجالات العراق وفي مقدمتهم نخامة ياسين باشا الهاشمي ، ومعالى محمد جعفر جلبي ابوالثمن ، وسعادة مولود باشا غلص ، ورجالات سوريا وفي مقدمتهم شكري بك القوتلي ورياض بك الصلح ، معربين فيها عن تأييدهم للحركة الاستقلالية الجديدة التي أسست في فلسطين ، ومناصرين لها مناصرة الاخ لآخيه ، استئنافاً للعمل القومي على المبادئ الاستقلالية الاولى التي يعرف تاريخها وتاريخ ضحايا الامة في سبيلها ، كل عربي له الملم بتاريخ بلاده السياسي منذ اعلان الدستور العثماني سنة ١٩٠٨ الى اليوم ، مكتفين الان باثبات صور الكتب التالية : —

كتاب نخامة ياسين باشا الهاشمي

الى حضرة امين السر العام لحزب الاستقلال العربي المحترم

تحية واحترام . تسلمت بكل سرور منهاج الحزب ، فاهنتكم على الخطوة التي خطوتموها في سبيل اعادة بناء القضية العربية ، على اساس الاستقلال ، وارجو ان يمكنني المولى من رفع لوائكم في هذه الربوع . وابقولوا فائق الاحترام مآ

بغداد

ياسين الهاشمي

برقية اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر

القاهرة ١٣ اغسطس ١٩٣٢

عوني بك عبد الهادي امين السر العام لحزب الاستقلال العربي بالقدس

قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني تهنتكم بنشاطكم السياسي وتحيمي المبادئ السامية التي هي مبادئها وفقنا الله واياكم مآ

السكرتير العام

اسعد داغر

الى حضرة صاحب السعادة الاخ الفاضل امين سر حزب الاستقلال العربي المحترم

من دواعي الفبطة والسرور ، ان يتحفز جماعة من الاحرار المخلصين ، فيشعروا عن ساعد الجدد للعمل ، بهمهم لم يعرف عنها يوم ما الملل ، ولم يصيرها مهما اعترضها من الصعاب الكليل ، شأن المجاهدين الابرار ، وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة واجراً عظيماً . ومن المروءة ان ترى هذه الصفة . ومن الجريمة الوطنية ان لا يكون لاصحاب المبادئ الاستقلالية كيان مستقل ينضوون تحت لوائه لاستئناف الجهاد الوطني ، وفقاً للمبادئ ، الصحيحة غير المشوبة بشوائب النزعات القاصرة والغايات الشخصية . ومن الرأي الصائب ان تقوم في مثل هذه الآونة حركة وطنية خالصة على يد حزب سياسي استقلالي (كحزب الاستقلال العربي) يكافح الاستعمار الفشوم بكل الوسائل المشروعة ، ويكيد للمستعمرين كيلاً يفسد عليهم دسائسهم وخططهم ، ويعمل بمجد واخلاص في سبيل الوصول الى الغاية الشريفة التي يرمي اليها الا وهي (استقلال البلاد العربية استقلالا تاماً) الى آخر ما جاء في مبادئ الحزب من اعتبار فلسطين بلداً عربية ... وكل من يجري في شرايينه الدم العربي ، يعضد بكل ما لديه من عزيز وغال ، القائمين بهذا الحزب لمثل هذه الغاية الشريفة ، كيف لا وهي القبلية التي يؤمها كل عربي مخلص . على أن الذي اعتقده أن الفكرة القائلة بلزوم السعي في سبيل استقلال البلاد العربية استقلالا تاماً تحتم علينا مضاعفة السعي الحثيث وبذل الجهود المتواصلة لتحقيق استقلال اقطارنا العربية كالمراق وسوريا وفلسطين التي اقتضت تجزئتها مصلحة المستعمرين استقلالا غير مشوب بشوائب التدخل ، وان لا نفرنا الاشكال والمظاهر قرضى بالعرض دون الجوهر . هذا والله اسأل أن يسدد خطوات الجميع ويمدنا بموته انه ولي التوفيق ؟

محمد جعفر آل أبي الثمن

بغداد

كتاب شكري بك القوتلي

سعادة امين سر حزب الاستقلال العربي في القدس .

تحية واحتراماً ، وبعد فاني اكبرت فيكم المهمة والعزم الاكيد ، باعادة بناء حزب الاستقلال العربي في فلسطين ، الحزب الذي قام بنيانه لاعلاء كلمة العرب واحياء مجددم الغابر . وان ارواح الشهداء الابرار الذين اعلنوا عند ما جادوا بارواحهم الطاهرة تمسكهم بمبادئ هذا الحزب ، واستعدادهم ليقدموا حياتهم رخيصة في سبيل تشييد بناء مجد العرب على جماجمهم ، لتتهلل فرحاً من هذه الصرخة القوية ، والخطوة المباركة التي خطوتموها في سبيل غاية العرب العليا . وقد تمكنت العقيدة في نفس كل عربي ، بعد تجربات طويلة ، ان لا خلاص لهذه الامة مما هي واقعة فيه من بلية مستمرة تزداد استحكاماً وشدة ، الا اذا شقت طريق النجاة شقاً على هدى المبادئ الاستقلالية الذي تتطلب البذل والتضحية وافناء الذات . وقد اصبح العرب يتوقون في كل قطر الى حسم دور التخدير ، والانتقال الى دور العمل الحر الصريح ، فلماذا يمكنكم أن تتصوروا عظم الابتهاج الذي خالط النفوس والقلوب عندما رأوا في فلسطين حركة عربية استقلالية هي حلقة من سلسلة الحركة العامة . وقد بات الامل قوياً انه لن يمضي زمن طويل حتى ينتظم شمل القضية العربية ، وتساق مساقب الطيعي المطلوب . هذا وانني ارجو من المولى أن يوفق اخواني الذين ابلاوا احسن البلاء في سبيل التمسك بمبادئهم الاستقلالية ، فلم يتزحزحوا عن السير على المنهاج الذي رسمه اخوانهم بدمائهم ، فاعلتم استعدادكم لاعادة بناء هذا الحزب وتحقيق ميثاقه ، والبر باليمين الذي اقسمتموه في سبيل تحقيق اماني الامة العربية وغايتها الكبرى ، الا وهي الوحدة الشاملة ، والسيادة الكاملة . والله يأخذ بيدكم ، ويوفقنا جميعاً لوضع الركن الاساسي للأجيال القبلية لسعادة هذه الامة ، واقبلوا فائق الاحترام ؟

شكري القوتلي

دمشق

لسعادة سكرتير حزب الاستقلال المحترم

تحية وسلام . وبعد اطلعنا على كتابكم ومنهج حزب الاستقلال العربي ؛ ذلك الحزب الذي له من ماضي رجاله المجيد ومبادئهم القويم ما يسطره التاريخ المنصف بمداد من ذهب ، رحم الله شهداء هذا الحزب كرشيد طليع واحمد مريود وفؤاد سليم . واخوانهم وحيا الله احياءه ومواليه ، فنهنتكم ونبارك لكم بلم شعث الحزب واعادته راجياً للمولى ان يأخذ بيد الامة العربية ويحقق الآمال باعادة مجدها الفابر على يد ابنائها البررة امثالكم هذا ما نزم مع تبليغ تحياتي لكافة اخواني الاستقلاليين واقبلوا خالص الاحترام ما

مولود مخلص

بغداد

كتاب سعادة رياض بك الصلح .

سعادة امين السر العام «لحزب الاستقلال العربي» المحترم . القدس

اما بعد ، فقد اطلعت على بيان « حزب الاستقلال العربي » ، ووقفت على قانونه ، وتلقينا جميعاً خبر تأليف هذا الحزب بغاية السرور والابتهاج ، واني آمل وجميع اخواني ان هذه الخطوة المباركة التي خطوتموها ، ستعقبها قريباً خطوات مثلها في البلاد العربية ، لتجديد العمل على قاعدة المبادئ الاستقلالية التي كلما كثرت ضحايا الامة في سبيلها ، ازدادت الامة اعتصاماً بها غير منفكة عن هذا حتى تترك غايتها التي تصبو اليها . فاهنتكم من صميم القلب وارجو لكم التوفيق في جهادكم . اخذ الله بيدكم وثبت اقدامكم . والسلام عليكم ما

رياض الصلح

بيروت

كتاب اصحاب السعادة والعزة سعيد بك ثابت ومظهر بك المالح واحمد عزة بك الاعظمي وعبد العزيز بك السكتفاني

حضرة الفاضل امين سر حزب الاستقلال العربي المحترم

تحية واحتراماً اما بعد . فقد قرأنا اخبار تأليف حزبكم واطلعنا على بيانه وقانونه ، فالتج صدرنا هذا الخبر السار الذي نعلق عليه آمالا كبيرة ، في خدمة القضية العربية العامة ، وانتشالها مما وقعت فيه ، وهو ما كنا نتمناه ونرقبه ، لما لنا من كبير الثقة في اخواننا الاستقلاليين اصحاب الماضي الشريف والجبين الوضاء ، بعد ان جاهدوا حق الجهاد وضحو ابراحتهم وكل عزيز لديهم ، حتى خسروا كثيراً من رجالهم في ميادين الشرف كأمثال العظمة وطليع ومريود وفؤاد سليم والنكدي وغيرهم من عيون رجال القضية وابطالها الافذاذ ، رحمهم الله رحمة واسعة . على ان الامة ان خسرت اولئك الافذاذ فاملها فيكم وفي من بقى من المخلصين (ومنهم رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً)

اننا تقدم لكم اخلص التهاني القلبية لما توقفت اليه من لم ششت المخلصين ونشكر لكم جهودكم الخالصة وما تبدلونه من راحتكم في سبيل هذه الامة المهيضة الجناح ، ونمد لكم يد المازرة في اعمالكم الشريفة والتأييد لما اخذتموه على عاتقكم من الاعمال الجبارة ، فسيروا الى الامام ، فالامة من ورائكم ، ويد الله من فوقكم ، سائلين الله ان يؤيدكم بروح من عنده ، ويثبت اقدامكم ، ويوفقكم لخدمة الامة ، حتى تصل الى ما تصبو اليه واتم قريري العين ، والسلام عليكم ورحمة الله

مظهر المالح

سعيد ثابت

احمد عزة الاعظمي

عبد العزيز السكتفاني

ايها العربي في الوطن والمهجر !

عامل البنك العربي

في القدس و يافا و حيفا

رسالة دمشق وحلب

الحوادث الاخيرة واسرارها

لمراسل (العرب) الخاص

الحوادث المكررة والعبر

صدقت نبوءة الدين كانوا ولم يزالوا يرون أن العمل مع السلطة على قاعدة التفاهم « الزيه » محاولة فاشلة وضرب في حديد بارد . فالفرنسيون لا يزالون يرقبون الفرص للضغط واستعمال شتى الوسائل لاثارة الروح الوطنية تنفيذاً لحططهم .

سامح الله الجماعة « المستورزين » فلم يتعظوا يوم تسلم بعضهم الوزارة عهد الداماد ، ففي الاسبوع الذي وصلوا فيه الى الوزارة احترقت السلطة حي الميدان الذي تبلغ مساحته ربع دمشق تقريباً . ولم يتعظوا ايضاً باغلاق المجلس التأسيسي رغم أن مواد الدستور لم يضمنها المجلس التأسيسي الا بعد مفاوضات واتفاقات شفوية مع المفوض الفرنسي ، وهام اليوم قد تسلموا الحكم ، فلم يعض على تسلمهم مدة قصيرة حتى قاموا باعمالهم في حلب ، كما ترى في آخر هذه الرسالة ، مما ادى الى حصول وقائع مكروهة ، فانتهكت حرمت المنازل وحرية الاشخاص ، وما ذلك الا لكي يشتروا الوزارة باسم الوطنية .

واني لا اظن ان هذه الحوادث كافية لاقناع المستورزين ان الحالة لن تتغير ، ولا فرق بين وجودهم في الحكم أو خارج الحكم ، ولكن المهم ان يقنعوا ، ولم تكن غايتهم افادة الشعب اولاً ، بل الوزارة اولاً وافادة الشعب لينالوا رضاه ثانياً . فالفائدة الاولى حاصلة وهم لن يتخلوا عنها أن لم تتدخل عنهم هي . فيعودوا الى طلب رضى الشعب !!

اسباب الاعتقالات

تضاربت الاقوال في اسباب اعتقال جماعة الوطنيين في حلب ، وقد صدرت بحقهم مذكرات توقيف استناداً الى قرار المفوض رقم ٢٧٦ الذي يشمل جرائم المؤامرة على سلامة الدولة وتآليف جمعيات للاخلال بالامن .

ويقال ان السبب في هذه الدعوى المدبرة عليهم هو ان السيوي يرار مدير البنك الفرنسي في سوريا ، الذي اخذ على عاتقه ادارة المشروعات الاقتصادية التي تستثمر بالبلاد برؤوس اموال افرسية ، يعتمد كل الاعتماد على صبحي بركات الذي كان عاملاً قوياً في التصديق على مشروع البنك واصدار الاوراق النقدية السورية ، وفي تشمل مشروعات اخرى . لذلك كان يسمى مدير البنك السوري سعيًا حيثاً لا يصل ابن بركات الى اعلى منصب في الحكومة ، ولكن الزعيم هنانو وجماعته في حلب كانوا ولا يزالون حجر عثرة في وجه هذه (الشركة) . بذلك على هذا وما هو محسوس ان مدير البنك كان يسعى قبل الانتخابات جهده لاقضاء

هنانو عن المجلس فلم ينجح ، فعاد فاتفق مع السيوي لا فاستر مندوب المفوض في حلب ، ولجأوا الى وسائل الضغط والارهاق في الانتخابات الى أن تمكنتا (مدير البنك والسيوي لافاستر) من تسمية ابن بركات وجماعته نواباً عن حلب .

هنا كان اول الطريق ، السكة السلطانية ، لا يصل ابن بركات الى كرسي رئاسة الجمهورية ، فديروله نواب حلب وضواحيها ، بفضل السلطة طبعاً !

غير أن الحوادث التي عقت الانتخابات ، وحالة دمشق ، كل ذلك مما جعل رأي مندوب المفوض في دمشق يختلف عن رأي مندوب حلب ، فتمكن من جمع اصوات نواب السلطة في منطقة دمشق وضواحيها ودير الزور ، حتى جمع الاكثرية ، وانتخب محمد علي بك العابد رئيساً للجمهورية وحقي بك رئيساً للوزارة . وبهذه الوسطة اقصى ابن بركات عن الحكم وفشل السيوي يرار في خطته ، ولكن هذا الفشل لم يثن من عزمه ، بل جعل يثار على السعي لمرشحه لينيله رئاسة الوزارة ، ومن وسائل ذلك الدعاية في باريس بواسطة صحفها كالديا وغيرها .

ثم اتفق السيوي يرار مع السيوي لافاستر ثانية ومن آثار هذا الاتفاق الوقائع التي وقعت اخيراً في حلب وانتقلت الى دمشق ، وسقط في سبيلها جرحى وسالت دماء ... فالوقف عشرة من جماعة هنانو في حلب ، وبذل سعي وتدير لاعتقال ابراهيم بك نفسه ، في قرية من القرى ، ظناً منهم ان هذا خير حل للخلاص من هنانو الى ماشاء الله . هذا ما اشيع وما يقال بين الناس ، والحقيقة لا تزال غامضة لان التحقيق يسير بكتان ، والرأي العام في طول البلاد وعرضها مضطرب ويريد الوقوف على التفاصيل المتعلقة بالمؤامرة والكتان يحول دون هذا .

موقف المستورزين

كان موقف المستورزين من هذا الحادث كوقوفهم أيام وزارة الداماد يوم سلطت النيران على الميدان . وكانوا الآن يسعون بكل جد لتسكين الاهالي وتهدة الثقلين . وقد ذهب اليهم وفد من الذين لا يزالون يحسنون الظن بهم ، وطلبوا منهم الاشتراك في الاجتماعات فكان جوابهم ان القضية تتعلق بالحاكم ، وان هناك مؤامرة اغتيالات ، فان صبح هذا فلا يشتركون في الاحتجاج ريثما تتضح الحقيقة ، وقالوا ان الحكومة ليس لديها شيء من المعلومات غير ما نشرته الصحف .

اجتماع مجلس الوزراء

على أن مراجعة الاهلين والخافهم بطلب الاشتراك في الاحتجاج ، وعلى اثر اطلاعهم على الحوادث في الصحف ، اجتمع مجلس الوزراء اجتماعاً فوق العادة ، حضره رئيس الجمهورية ، وقد اوفد المستورزون وزير الزراعة والمالية جميل بك مردم ورئيس غرفة رئيس الجمهورية

وسكوت الحكومة وعدم قيامها بما يحفظ كرامتها .
المعركة الدامية

اراد المصلون ان يخرجوا من باب الجامع الاموي ، فاعترضتهم قوى الشرطة المسلحة بالاسلحة النارية ، والعصي المعدنية ، والدروع الفولاذية ، وابتدأت في تفريقهم بالضرب واطلاق العيارات النارية ، فاستعمل الاهالي الحجارة ، للدفاع عن انفسهم ولما لم يتمكن المصلون من الخروج من الجامع عادوا اليه وقد اغلقت ابوابه ، وحاصرتهم قوى الشرطة والدرك من وقت الظهر الى المساء ، والمصلون محصورون فيه ، حتى سمح لهم بالانصراف في الساعة الخامسة فتركت الابواب مفرجة المحصورون متفرقين .

نتيجة المعركة . عشرون جريحاً تقريباً وجريحان من الشرطة انتهت المعركة بوقوع عشرين جريحاً من الاهالي واثنين من الشرطة وبين الجرحى اثنان بحالة خطيرة .
القضاء القبض على اثنين وثلاثين شاباً
وقد القى القبض على اثنين وثلاثين شاباً بتهمة المظاهرات واودعوا سجن النظارة .

اخلاء سبيل بعض الموقوفين

سواء السبت اخلي سبيل خمسة وعشرين موقوفاً وبقي الباقون وهم سبعة فاحيلوا الى المدعى العام الاجنبي ليحاكموا في المحكمة المختلطة المحكمة النازرة في القضايا الاجنبية ترى الدعاوى

كانت الوزارة اصدرت قراراً بناء على كتاب مندوب المفوض بان القضايا التي تحصل وينطبق عليها قرار قمع الجرائم تحال الى المحاكم الوطنية ولكن ما كاد يقع حادث مظاهرات السبت الا وابلغت دائرة البعثة الافرنسية الامن العام بلزوم ارسال اضبارات الدعاوى الى المحاكم النازرة في القضايا الاجنبية وبهذه الصورة أصبحت هي صاحبة الحق في رؤيا هذه الدعاوى .

المهمون في دائرة المدعى العام

ارسلت الشرطة السبعة الموقوفون الى النيابة العامة الاجنبية فاخذت اقدتهم واودعوا السجن بمذكرات توقيف . وغداً سترى محاكمتهم .

الاضلاق

صادر من ديوان

« بما ان المادة الثامنة عشرة من قانون جنسية شرق الاردن نصت على ان كلمة «اجنبي» تعني كل شخص غير اردني فان جميع الاشخاص غير الاردنيين سواء كانوا من الاجانب المعروفين ام من اهالي البلاد المسلحة عن الحكومة العثمانية ، كالحجاز وسوريا والعراق وفلسطين وغيرها ، يعتبرون اجانب ، وتشملهم جميع القيود الموضوعة من اجل تصرف الاجانب وتملكهم افراداً وجماعات في شرق الاردن . »

عبد الله سراج

رئيس الوزارة

٥ ايلول ١٩٣٢

الحاصل السيد نجيب الارمنازي لمواجهة وكيل مندوب المفوض في دمشق بالاستفسار عن الحادث .

اجتماع وفد الوزارة بالمندوب

قابل وفد الوزراء ، مندوب المفوض السيوفير واستوضحا منه عن اسباب الاعتقالات في حلب ، وعن كيفية اجراء هذه التدابير دون اعلام الوزارة بها فكان جواب المندوب : —
« ان القضاء مستقل وفقاً للدستور ، وكونوا مطمئنين ان التحقيق سيجري بنزاهة وعندما يحين الوقت نخبركم النتيجة »
فودعاه وانصرفا . فتأمل !

استمرار المستوزرين لحادث محاولة اغتيال الزعيم هنانو

لما لم يتمكن الجماعة المستوزرون من اسكات اصوات الاحتجاجات وقد ازدادت بسبب حادث محاولة اغتيال الزعيم هنانو ، لم يروا بداً من استمرار هذا الحادث لمصلحتهم ، فقد اوعزوا الى صحفهم بهتة الزعيم بالسلامة وهم طبروا عدة برقيات بهذا المعنى ويشيرون فيها الى ان الحادث مؤامرة مدبرة من قبل صبحي بركات والشعباني وقد ارسلوا وفداً مهم الى حلب ليهني الزعيم هنانو بنجائه .

محاولة اغتيال الزعيم هنانو

بينما كان ابراهيم بك هنانو يمتطي سيارته عائداً من إحدى القرى التابعة لقضاء حارم في حلب فاجأه المدعو نيازي وهو شاب مستخدم لدى الزعيم باطلاق عيارات نارية من مسدس كان يحمله فأصيب ابراهيم بك بعيار منها في رجله وقد نقل من قريته الى حلب . ولحق رجال قرية الزعيم بالجاني ولكنهم لم يعثروا عليه .
اذ كان بالقرب منه اخوه مهيشا جوادين ركبهما وفرا الى جهة غير معلومة ويقال ان الجاني لم يبق بمخايته الا باغراء من قبل جماعة بركات والشعباني الذين دبروا هذه المؤامرة تنمة لمؤامرة الاعتقالات :

الخبر في حلب

ما كاد يصل ابراهيم بك الى المستشفى حتى انتشر الخبر في حلب لبرق وتجمهر الناس امام المستشفى ينتظرون الفراغ من عملية اخراج الرصاصة من رجله ولما تم ذلك نزل الى امام الجماهير فراوه وحصل لهم الاطمئنان . ولم يزل رجال الاحياء يزورونه افواجا .

الخبر في دمشق

وصل خبر محاولة الاغتيال الى دمشق صباح الجمعة فرعت العاصمة واجمع التجار على اغلاق محالهم التجارية احتجاجاً على هذه المؤامرة السافلة التي يعتقدون انها مدبرة تديراً .

اغلاق دمشق

اصبحت دمشق يوم السبت مغلفة اغلاقاً تاماً وقد طول رجال الامن منع ذلك فلم يقلحوا .

اجتماع الشباب الوطني في الجامع الاموي

اجتمع الشباب الوطني في الجامع الاموي وبعد ان أتم المصلون صلاة الظهر قام خطيب ووضح للمصلين حادث الاغتيال كما شاع خبره ، وحض الناس على القيام بمظاهرة والذهاب الى دائرة رئيس الجمهورية والوزارات واعلان الاحتجاج استياء من الحالة الواقعة في حلب



حامد بن سالم بن رفاعة

المعروف بحامد الاعور

(وسيلة) الفتنة الاخيرة في شمال الحجاز

والذي اثار فتنته سخط العالم

العربي والاسلامي

قتل هو واصحابه حول جبل (شار) بالقرب من (ضبا)

الواقعة على ساحل البحر على منتصف المسافة تقريباً

بين الوجه ومدخل خليج العقبة من البحر الاحمر .

وذلك يوم السبت في ٢٦ ربيع الاول ١٣٥١

٣٠ تموز ١٩٣٢ . وهذا اول رسم شمسي لابن رفاعة

تفرد (العرب) بنشره .

للتاريخ !

سنة ١٣٤٧ هـ قام ابن رفاعة بفتنة في جهات الوجه فغدا ثم فر الى مصر

واقام في حي (شبرا) الى حين قيامه بفتنته الاخيرة .

ملوث ١٩٣٢ وصل ابن رفاعة الى عمان .

٣١ مارس ١٩٣٢ اعطيت له شهادة تجنس اردنية بهذا

التاريخ تحت رقم ٢١٦ .

٢ نيسان ١٩٣٢ اعطي له جواز سفر اردني تحت رقم ١٧٨١

بموجب شهادة التجنس المذكورة .

٤ نيسان ١٩٣٢ اشترت قيادة الجيش العربي في عمان على

جواز سفر ابن رفاعة .

٢ نيسان ١٩٣٣ اشترى المتمد البريطاني في عمان على جواز سفره .

(فليلاحظ القارئ ان في ٢ نيسان اعطي

الجواز واشترى عليه من قيادة الجيش والمتمد البريطاني

وهذه معاملة لا تتجزأ عادة بمثل هذا الوقت)

٥ نيسان ١٩٣٢ اشترت القنصلية المصرية في القدس على جواز سفره

الى مصر لمدة اثني عشر شهراً تحت رقم ٢٦٤٩ .

٦ نيسان ١٩٣٢ تأشير تفتيش الحدود في حكومة فلسطين بالقنطرة .

اوائل ايار ١٩٣٢ اتى ابن رفاعة اموره في مصر واحكم تديرها .

* توجه هو واتباعه الى السويس في القطار وزلوا

عند محمد رشيد فتوح الكبير ، وكان هذا يقيد اسماءهم

عنده ويعطيهم تواضي الى مأمور الحدود المصرية

* رجع ابن رفاعة من السويس الى القاهرة بعد

ان رتب أمر جماعته ليسيروا باخرة ولديهم وينتظروهم

على ماء اسمه (النصب) بين الطور والسويس .

* لما وصل ابن رفاعة الى القاهرة وجد بقية من

جماعته لا يزالون فيها ، فاركبهم سيارات الى

السويس وكان من جملة سلامه السليمي الحويطي

(وهذا اخذ اسيراً قبيل المعركة ولا يزال حياً

في الحجاز الى اليوم) .

* كانت اجرة السيارة من القاهرة الى السويس ٣

جنيهات .

* كان محمد رشيد فتوح الكبير يعطيهم تواضي

لموظفي الحدود المصرية .

* لحق ابن رفاعة بجماعته واجتمع بهم في (النصب)

واشترىوا عشر بنادق .

* ثم ساروا مرحلة بعد اخرى حتى وصلوا الى

آخر نقطة من الحدود المصرية صوب العقبة ،
فذهب ابن رفاة ومحمد بن عبدالرحيم الى ضابط
النقطة واطلعه على الوثائق التي يحملونها والتي تبين
لهم المرور ، فاجتازوا النقطة بكل سهولة ، ثم
واصلوا سيرهم فوصلوا العقبة قبيل المغرب وظلوا
سائرين حتى وصلوا مكاناً اسمه (الشريح)
داخل ارض الحجاز .

* اقام ابن رفاة وجماعته في (الشريح) اياماً طويلة ،
وهذا المكان يبعد عن العقبة اربع ساعات وكانت
تأتيهم الارزاق والاسلحة من جهات شرق
الاردن بواسطة حميد الكبارتي بموجب وثائق محفوظة
* رحلوا من (الشريح) الى (الحقل) ومنه الى
(البدع) ومنه الى (الحرية) ومنه الى جبل
(شار) حيث كانت منايهم .

٢٨ تموز ١٩٣٢ كان ابن رفاة قد وصل الى وادي (تريم)
وتوجه هو وجماعته الذين كانوا يبلغون نحو
٤٠٠ مقاتل الى جهة غير معينة .

٢٩ تموز

(يوم الجمعة) تحركت رايات الاخوات والقوات
السعودية من مركز تجمعها في (ضبا) الواقعة على
الساحل وهي على منتصف المسافة شرياً بين الوجه
ومدخل خليج العقبة من البحر الاحمر وتوزعت
القوات للاحاطة بالثوار

٣٠ تموز

بدأت القوات تحيط بالثوار من جميع النواحي
احاطة السوار بالمعصم قرب جبل (شار) ومازال
الاخوان يحدقون بهم ويضيقون الحلقة عليهم حتى
صاروا في متناول السيف فاعملوه فيهم ، فلما انقضى
المغرب حتى كانت ساعات القتال خالية الا من
جثث القتلى واشلاء الجرحى ولم ينج الا بضعة
انفار قتل حامد بن رفاة الاعور ، كما ترى رسمه
اعلاه ، وولده فالح وحمام ، وسليمان بن احمد ابو
طقيقة وخمس من اخوته وأحد الاشراف الذي
لم تثبت هويته . واحصي عدد القتلى فكان ٣٧٠
قتيلاً ولم يستشهد من الجند والاخوان الا القليل .



(بقية حديث ابي الفتح في الصفحة الخامسة)

ام القرى واحداها وثيقة (تصريح مرور) صادرة من (مركز الشط
نقطة الهجانة) بتوقيع قومندان الصف السادس مؤرخة في
١٠ - ٥ - ١٩٣٢ تجيز لابن رفاة وثلاثة آخرين (بالمرور
والتوجه الى بلاد الحجاز بطريق العقبة) فاذا كانت هذه الوثيقة
صحيحة فهل كان مرور ابن رفاة على هذا الوجه عادياً ؟

* ليس لسما الامير عبدالله دخل في فتنة ابن رفاة سوى
عطف سموه على الحجاز ؛ وليس للانكليز دخل وما المخافر التي بين يدي السبع
والعقبة سوى (غلطة عسكرية) اتيت على تسرع وعجلة . وليس للحكومة
مصر دخل بحسب ما اذاع رئيس وزراء مصر . فلم يبق الا ان حامد
ابن رفاة قام من تلقاء نفسه ليحمل الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت
جوراً وظلماً ؛ وليكون غاري يلاقي العرب ؛ فلم يصفه القدر ١١ .

* اقرأ الاعلان اللطيف المملوء من جوامع الكلم المنشور في
الصفحة ١٤ من هذا العدد

* ورد على « العرب » سؤال من حضرة الفاضل (ابي الليث)
في قليلية ؛ بشأن مؤتمر الطائفة الشريين ؛ الذي يدعو اليه الاديب سيد
فنجي رضوان افندي في مصر . ولضيق المكان في هذا العدد ارجأنا
نشر نص السؤال والجواب له الى العدد القادم . فلفت الى هذا نظر
شبان العرب في البلاد العربية سلفاً .

تراكت علمناه واد هذا العدد فشغلت باقي الصفحات المخصصة لحديث ابي
الفتح ، فنجري : هذه السطور الان على ان تم الحديث في العدد المقبل انشاء الله .
* اذا كانت الحالة أصبحت عادية في العقبة ، كما افادنا تلفونياً

مكتب المطبوعات في ٥ الجاري ، فلماذا اقيمت المخافر العسكرية بين يدي
السبع والعقبة ؟ فهل كانت ضرورة هذه المخافر موقوتة بحيث اذا هدأت
الحال في العقبة ارتفعت هذه الضرورة وارتفعت المخافر معها ، ام كانت
هذه الضرورة دائمة . اذا كانت الاولى فلماذا تبقى هذه المخافر ؟ واذا
كانت الثانية فما هي العلاقة بين المخافر والعقبة ؟

* اصدر مجلس الوزراء المصري بلاغاً رسمياً ينفي به علاقة
الحكومة المصرية بابن رفاة وجاء هذا البلاغ اشبه بمقالة صحفية
فيها اخذ ورد بين موقف حكومة مصر وجريدة ام « القرى » . وانه
لما يتيح له العربي المخلص ان لا يكون للحكومة المصرية دخل في حركة
ابن رفاة . ولكن موقف مصر لم يزل يعرّوه الغموض كثيراً ازاء هذه
الحركة ، رغم تصريح دولة رئيس الوزراء في ١٧ حزيران الماضي بأن
لا علاقة للحكومة مصر بابن رفاة ، ورغم البلاغ الرسمي الذي نحن
بصدده الان . فالتصريح الاول ناقضته تصريحات اخرى لرجال من
الانكليز قرب العقبة ، والبلاغ الرسمي الحالي لم يتعرض لنفي اشياء
تعتبر صحيحة حتى يقام البرهان على بطلانها ؛ منها الوثائق التي نشرتها

١٠٠

الصحافة الدولة الجديدة

السيد نيجل داودسون
Sir Nigel Davidson

شاه من الانكليزية

وضع مقدمته الأستاذ

عجاج نويريض * اسعد واغر

صاحب جريدة العرب
محرر الجلسات الخارجية بمصرية الاهرام

١٣٥١ - ١٩٣٢

البنك العربي

شركة محدودة الامم المتحدة

هو اول مصرف (بنك) عربي قام برؤوس اموال عربية صرفه وعلى سواعد عربية متينة ، وقد احرز بفضل الله تعالى ومنته ومؤازرة كرام الوطنيين في الوطن والمهاجر اكبر شطر من النجاح ونال منتهى الاعتماد والثقة فكثرت عملاؤه وامتدت ظلالة وافتتح فرعين خلال سنة من تأسيسه ، احدهما بياقا والآخر بحيفا ، وسيفتح قريباً عدة فروع في فلسطين وبعض الاقطار العربية خدمة للامسة العربية الكريمة ، وتوثيقاً للارتباط المالي بين هذه الاقطار ، وهو : يقبل الودائع تحت الطلب ولاجل بفائدة راحة ، ويسلف على الاوراق التجارية والمالية ، وغضم الكيبيالات التجارية لاجل الاطلاع ، ويقبل ايضاً الكمبيالات برسم التحصيل ، ويسحب الشيكات على داخل البلاد وخارجها ، ويشترى الاوراق المالية والعملة النقدية الاجنبية بانواعها ، ويقوم بجميع اعمال المصارف - البنوك - ورائده في عمله الصدق والامانة والاخلاص ، وحافزه الجد والاقدام ، فترجو من كل عربي صميم ووطني كريم ان يخدم امته ووطنه بمعاملة هذا المصرف - البنك - ومؤازرته فان الامم لا تنهض ولا ترفع قواعد مجدها الا بالتآزر والتعاقد ، والله ولي التوفيق .

رئيس مجلس الادارة

اسعد ملمي

وكلاء (العرب) في البلاد العربية

- * بغداد - السيد عبد الكريم افندي خضر صاحب مكتبة الشرق
- * دمشق - المكتبة العمومية اول جادة الصالحية
- * بيروت - السيد محمد افندي جمال صاحب المكتبة الاهلية -
- * شارع البوسطة والحاج عبد الرحمن يموت - باب ادريس
- * نابلس - السيد ماجد القطب * صنعاء - السيد حسين الحبش
- * الحديدة - السيد احمد افندي طاهر رجب
- * حيفا - السيد توفيق الزعبلاني
- * يافا - السيد محمد زكي عبده قرب السرايا

المراسلات

تعنون باسم صاحب « العرب » ص . ب ٤٢٥ القدس
العنوان البرقي « العرب » القدس
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر

برل الاشراف

في فلسطين وشرق الاردن جنبه فلسطيني
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنبياً وربعاً
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية
في سائر ديار المهجر ما يعادل خمسة دولارات

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٠ ملات)

مطبوعة « العرب » القدس